mroftalp htehaB ni knil muideM

فاستجاب له ربه | 32 | وبالحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ايها السائر في دنيا الوراء قد مضى السنة ربي لا مرارا كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غاب را. عبرة فاتعظ ممن اتى الوحي على ذكرهم يا من - 00:00:00

وخذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ايدي العرش انه الحق وبالحق نازل انه الحق وبالحق انا ازل مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:00:47

ثم اما بعد احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى وبالحق نزل كتاب الله تبارك وتعالى الذي امضينا معه امسيات كثيرة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني مع القصص القرآني وما فيه من العبرة - 00:01:21

والعظة ومعه نكم فحياك الله وبياك شيخنا. بارك الله فيك. مرحبا بك ونفع الله قدرك في الدارين. امين. شيخنا الحبيب عن قصة امرأة العزيز وسيدنا يوسف عليه وعلى افضل الصلاة واكمل التسليم. هذه المحنة - 00:01:38

آآ الكبيرة التي طرقت قلب يوسف عليه السلام قبل ان تطرق اي شيء اخر. هذا الامتحان الرباني هذا الشاب الذي تراودته تراوده سيدة القصر عن نفسه وتغلق الابواب تجهز كل ما يمكن ان يكون ليكتمل الستر لفعلتها التي ارادتها ودبرت لها امعانا وتأكيدا - 00:01:51

ولكن الاية ذكرت كلاما لعله محل اشكال في عقول بعض الناس وهو وهمت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. فضيلتك تكلمت عنه لولا ان رأى برهان ربه وان الله عز وجل جل الى قلبه وآآ صرف عنه - 00:02:15

الشر وصرف عنه السوء. لكن في باب الهم هي همت وهو هم. ما معنى هم امرأة العزيز؟ وما معنى هم يوسف عليه السلام الحمد لله رب العالمين والصلاة على السلام على نبينا سيد المرسلين - 00:02:32

وعلى اله وصحبه اجمعين آآ الهم مبدأ الارادة يعني لم ينعقد القلب على الشيء ده مبدأ الهم يعني اهم امرأة العزيز واضح جدا انها الهم معه فعل يعني تكلمت وطلبت وغلقت الابواب ومزقت القميص وفعلت اشياء - 00:02:48

مما يدل على ان قلبها انعقد على الفعل نعم. اما يوسف عليه السلام بعصمة الله تبارك وتعالى له وانه من عباده المخلصين اه هذا الذي خطر على يوسف عليه السلام مبدأ - 00:03:16

لم يناقض قلبه على الفعل ولا يؤاخذ المرء فيما يتعلق بمبدأ الشيء يعني اه ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول رب العزة تبارك وتعالى من هم بحسنة فعملها فاكتبوها له - 00:03:32

سنة كاملة وعشر اضعافها الى اضعاف كثيرة ومن عمل سيئة فاكتبوها فان لم يفعلها فاكتبوها حسنة كاملة فان فعلها فاكتبوها سيئة واحدة ورد في حديث ابي هريرة يعني حتى الانسان عندما يقول سيئة لم يعملها مع انه - 00:03:50

خطر بباله ان يفعل السيئة لكن لم يعملها قال اكتبوها له حسنة تنقلب الى حسنة ابدا. نعم. انما قال اكتبوا حسنة كاملة برغم انه نوى سيئة. ده هذا مبدأ الفعل. مجرد خطر على باله - 00:04:11

خطرات التي ترد على البال يعني. حتى تذكر يعني حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما نزل خواتيم سورة البقرة آآ لله ما في السماوات والارض وان تبدوا ما في انفسكم يحاسبكم به الله - 00:04:28

آآ جاء الصحابة وبركوا على الركب وشقت عليهم قالوا امرنا بالصلاة وزكاة وعددوا امور الاسلام ولكن هذه لا نستطيع ولا نقدر. ليه؟ لانه بترد على البال خواطر في غاية السوء - 00:04:44

دي معناه نص الاية معناه انه سيحاسب عليها. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. طب الانسان مهما كان تقيا ومهما كان فاضلا قد تخطر على باله - 00:05:00

سيئاتكم كثيرة لكن لم يعملها لذلك شق على الصحابة لانه لا يخلو انسان من هذا. حسبك ان المرء حتى وان كان فاضلا ممكن يخطر عليه شيء في ذات الله كما ورد في الحديس. صحيح مسلم. نعم - 00:05:14

لا يرد علينا في ذات الله لان يخر المرء من بعد احب اليه من تكلم به. ساعات تيجي وساوس في ذات الله تبارك وتعالى. انسان لقى عنده ان يعني يموت - 00:05:29

ولا انه يعني يعتقد هذه الوساوس ارتد على خاطره قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك صريح الايمان. يعني هذا هو الايمان الحقيقي الذي منعاك ان تعتقد ورد الخاطر على البال نعم لكن منعك ان تعتقد لم يصل الى عزم القلب يعني - 00:05:40

اللفظ الاخر عند احمد قال الحمد لله الذي رد كيداه الى الوسوسة في خواطر سيئة ترد على المرء اللي هي بدايات الشيء لم ينعقد القلب عليها. هو ده المعني ومن هم بسيئة - 00:05:59

فلم يعملها فاكتبوها له حسنة كاملة السبب في كده ايه لماذا تركها برغم انه نواها يعني قال صلى الله عليه وسلم انها انه تركها من قال تبارك وتعالى في الحديث الالهي انه تركها من جرائي اي تركها لاجلي اي تركها - 00:06:13

مخافتي. هو ده اللي خلاها ايه؟ اللي خلاها حسنة. اذا الهم بتاع يوسف عليه السلام هو مبدأ تفكير مجرد الفكر الذي يرد على الانسان وعادة ممكن لا يستطيع ان يدفعه لكنه لم يفعله - 00:06:32

ده يستطيع ان يدفع وروده. ورود الهم. قلبه عليه. نعم. تمام انا اعرف انعقد قلبه علي بان هو الجوارح تحركت. يعني مسلا هنفترض رجل اراد ان يسرق بيتا فكل ما يقرب من البيت شايف الحارس - 00:06:49

انا خايف فبيقول خلاص هلف لفة على ما الحارس ايه؟ يمشي من المكان او الكلام ده تمام وخبط آآ مش عارف الليلة بكرة هاجي علشان ايه آآ مسلا اسرق هذا البيت. برضو الحارس عمال يلف الكام ده خلاص - 00:07:08

ده قلبه انعقد على ان يسرق هذا البيت. لو مات من ليلته وقد انعقد قلبه على هذا البيت يؤاخذ بهذا للانعقاد القلب عليه بخلاف ان هو اراد ان يسرق وبعدين قال آآ ما فيش داعي - 00:07:25

الحارس موجود وبتاع والكلام ده مسلا ده خلاص ما عملش السيئة. لكن لو انه تذكر وقال لها كيف اسرق هذا؟ هذا هذا لا يجوز ودفع هذا الذي تكتب له حسنة كاملة. ليه؟ لانه تركها مخافة ربه تبارك وتعالى - 00:07:41

في بعض العلماء طبعا لهم تأويلات انه انها همت به الهم المعروف يعني وهو هم بها ضربا لدفاعه عن نفسه. ابن القتيبة يقول لا يختلف الهمان يعني في كلام العرب ما يبقاش الهم ده والهم ده انه انه آآ هيضربها دفاعا عن نفسه - 00:07:59

في الهم المعروف يعني تريد الفاحشة انكر ابن قتيبة هذا الكلام لكن العام عفوا العامة بعظهم يسمعون من مثل التفسير لبعظ المشايخ المعاصرين يقولون مثل هذا الكلام ويقولون انه امتناع - 00:08:19

امتناع انه همت به هكذا وهو خطأ يعني كان يضرب مثل على سبيل المثال يقول انه كاد الطالب ان ان يرسب لولا ان تذاكر فامتنع الرسوب لامتناع تركه للمذاكرة. امتناع سببه. اي نعم كانه في نوع من التكلف في ممكن اه لكن هو - 00:08:33

اسلم شيء من تكلفات طبعا مبدأ مجرد تفكير ورد على قلبه وللمكان العصمة ولمكان الدعاء. واللجئ الى الله تبارك وتعالى ان هو يصرف عنه هذا وكان صادقا في دعوة ربه ان يصرف عنه هذا - 00:08:53

حتى انه فضل السجن على انه يقع في الفاحشة كما يعني اتى في السورة بعد ذلك هو ده الكلام المستقيم من كلام العربي يعني. نعم. مش ان انا يا ابالغ في دفع التهمة تاني ما فيش تهمة على يوسف عليه السلام عشان ابالغ في دفعها يعني. هل هذه الامور شيخنا ومثل - 00:09:15

بعض الاشياء التي ترد في حين الكلام عن الانبياء هل هذا ينافي العصمة اه ما قد يرد ان النبي قد فعل امرا للعصمة هل هل كمال العصمة بانه حتى اذا وقع الخطأ البشري يأتي الله عز وجل ليصوب - 00:09:32

هذا الخطأ هذا هو كمال العصمة ام انه لا لا لا يقدم على الامر اساسا. لا ما هو كلمة يقدم لأ ما فيش اقدام على بالزات كان معصية كبيرة من الكبائر - 00:09:48

معصومون من الكبائر. نعم. ولكن يعني ايه الصغائر اهل السنة والجماعة؟ لان الانبياء ليسوا معصومون من الصغائر بل يتاب عليهم ودرجتهم ترتفع بعد التوبة عليهم. في هذا وده القرآن في كثير من الايات - 00:10:01

اخر ايات يعني. فانا عايز اقول انه يؤخذ الكلام العربي على مفهومه القرآن نزل عربيا ويفهم احنا نفهم ان من هذا الكلام ان ده ممكن يكون لمجرد ورود الخاطر عليه الصلاة والسلام لكن لم يفعله ولم يعزم عليه بل تبرأ منه وتخلص منه - 00:10:18

ودعا ربه صادقا ان ينجيه منه هو ده الكلام المفهوم. نعم. بلا تكلف يعني. نعم. اي نعم. يعني ممكن ان نقول هم مقابل هم الهم الاول هم امرأة العزيز ما ترك الا لما الفيا سيدة هذا الباب - 00:10:38

افعال. نعم. اه. ما توقفت عنه الا لما الفيت سيدة لدى الباب والهم الاخر الذي من طرف يوسف عليه السلام انما تركه من جراي. اي نعم اذا هذا هم المقابل هم وترك مقابل ترك ترك للبشر وهذا ترك لله تبارك وتعالى وهذا من كمال منزلة يوسف عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واكمل التسليم - 00:10:53

جميل جدا طيب شيخنا خلاص آآ الف ياسين اكتملت الصورة وجاء الشاهد من اهلها ليقول ان امرأة العزيز قد غوت وهي التي راودت يوسف عن نفسه عليه وعلى النبي افضل الصلاة واكمل التسليم - 00:11:13

وهي دافعت عن نفسها بالباطل ودافع عن نفسه بالحق بعد ما انكشف الامر بهذه الصورة هي تصر على اكمال آآ ما تحيكه ليوسف عليه السلام وتريد ان تسوغ او تسوق لفعلتها تلك بان جمعت النساء لان المجتمع صغير جدا - 00:11:32

ينتشر فيه الشائعات انتشرت الشائعة قال امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شرفاها حبا اذا هذه معرة في حقها فقالت ستجمعهم فجمعت النساء واعتدت لهن متكأة يعني هيأت لهم الظرف وامرت يوسف - 00:11:52

ليخرج عليهم جميعا اه حتى يروا من زينته اه ومن جماله عليه الصلاة والسلام فتكون هذه مسوغ لها او اه مسوق لجريمتها مقام العذر لنفسها. العذر لنفسها. اي نعم. وهذا حال اصحاب المعاصي شيخنا كيف انهم يسوقون لانفسهم ويبررون لانفسهم؟ الاكد والادعى - 00:12:08

في هذه الحالة لا تستحي من نفسها. بعد ما كل الامر انكشف. اي نعم. ولكنها اصرت على ذلك. لعل هذا هو حال اهل المعاصي جميعا. ده ده طبيعي يعني انت عارف يعني وانت بتتكلم تذكرت قول الله تبارك وتعالى ودوا لا تكفرون كما كفروا - 00:12:28

سوف تكونون سواء يعني ان هو ان هي تلطخ هؤلاء النسوة ايضا اللواتي يلمنها على ما فعلت. بل هي تقول انا يعني آآ كويس ان على هذا رجل بجوارها في القصر وتمتنع عن نفسها وفاض بها وراودته عن نفسها. فتقول ذلك الذي ليمتنني فيه. انتم عمالين تتكلموا - 00:12:42

كنت بعاد عن الفتنة. بعاد عن آآ عن آآ عن آآ هذا الرجل. فانا معذورة انني راودته والكلام ده حتى لما شافت طبعا انه قد قطعوا ايديهن بسبب ان هم شغلن تماما وانبهرنا تماما - 00:13:04

يوسف عليه السلام حتى نسينا تماما ان السكين في ايديهن وقعدوا يقطعوا ايديهم والكلام ده وقالوا اه يعني ما هذا الا ملك كريم يعني سبحان هذا بشر ان هذا الا ملك كريم - 00:13:22

هو طبعا يعني اهل المعاصي يحبون ان يورطون الاخرين. في نفس المعصية حتى تقوا ملامهم ده طبعا يعني ده ده واضح جدا من الايات انها ارادت ان تقيم عذرها النساء واننا معذورة في انني فعلت كذا وكذا - 00:13:36

طبعا ده واضح كمان انه يعني هي التي دعت النساء الى آآ قصرها واعتدت لهن متكئا واتت كل واحدة منه سكينة كما في الايات يعني كما ذكرت يعني ارادت ان تقيم - 00:13:53

العذر لنفسها بان هم يقعوا في الايه؟ فيما وقعت فيه. حتى تتقي ايه يعني لا تلومني ولا الومك الهم طايلني وطايلك زي ما يقولون في الامسال يعني نعم. ايه نعم - 00:14:10

طيب شيخنا بعد بعد ما صار هذا الكلام هي اقرت هنا هي اعترفت قالت انا راودته عن نفسه خلاص اكتملت الصورة ايش باقي بعد كذا؟ اذا كل المراحل وصلنا الى اخرها لكن ما الذي حملهم على سجن يوسف عليه السلام بعد ما كل هذا الكلام - 00:14:25

هم اصروا ايضا على سجن يوسف عليه السلام. او هو قبل ذلك قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. اه. ليس مما تدعوني اليه اللي اشترك في القصة. ما هي مائدة - 00:14:41

اه نعم. يعني هي مائدة خلاص يعني الست اه هم لم يتحملوا النظر الى جماله. وما اعتقد انه كلام المرأة راح وكله واحدة بقت هي نفسها الطالبة نعم. فهو لما رأى هذا دعا هذا الدعاء رب سيدنا احب الي - 00:14:55

مما يدعونني اليه. يعني ارتكاب اخف الضررين اذا كان الضبع هييجي على دين الانسان لأ يرتكب اي ضرر اخر ويسلم له دينه يلتقي مع الكلب اللي احنا كنا بنقوله في حلقات سابقة. ان بعض الناس قد يذهب الى بلاد الغرب ويضحي بذريته واولاده ولا ينظر الى مستقبل اولاده - 00:15:13

وانهم مسئولين منه يوم القيامة وانهم هيطلعوا يتكلموا بلغة مخالفة للغة القرآن. وهيكون بينه وبين القرآن حجاب. مش هيبقى له ايه والقرآن ولا هيفهمه القرآن الى اخره كل ده عشان ايه - 00:15:33

تسلم له دنياه يعني الانسان العاقل اذا يعني احس ان دينه سيسلم لأ يبقى دينه كما هو واي شيء اخر يسلم لكن مش دينه. يوسف عليه السلام قال رب السن احب الي ما هو بعدما رأوا الايات - 00:15:45

قرروا ان يسجنوه ايات رأوه من براءة يوسف عليه السلام ومع ذلك تغاضوا عن كل هذا وقرروا ان يسجنوه. لما علم ان مصيره هو السجن او الوقوع في الفاحشة قال هذا الكلام رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. فاحب هنا يعني خرجت على غير بابها - 00:16:06

يعني لاني آآ احبه حبيبي يعني. نعم. مش احبه حبيبي يعني عشان ما فيش حد يفكر انه احبه وحبيب. السجن واحب الي ويبقى الزنا حبيب. لأ القصة مش كده. القصة اني افعل التفضيل خرج على غير بابي - 00:16:28

او اللي هو ايه رب رب ان سيدنا قال احب الي نعم. تمام؟ مش مش مفاضلة ما بين حب وحبيب. زي آآ حديس آآ سعد ابن ابي وقاص اللي هو فيه ان - 00:16:46

آآ قال جاء لصوت من قريش يكلمنا رسول الله عليه آآ حتى قيل عمر الباب ابتدرنا الحجاب وخفنا من ان عمر آآ رضي الله عنه اتى فدخل عمر وجد النبي صلى الله عليه وسلم وحده يضحك - 00:17:01

وقال اضحك الله سنك يا رسول الله مما تضحك؟ قال عجبت من هؤلاء اه يستكرون علي عالية اصواتهن. فلما سمعنا صوتك ابتدرنا الحجاب. فتوجه اليهن عمر رضي الله عنه وقال اي عدوات انفسهن اتهبنان - 00:17:18

ولا تهبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلنا نعم انك افض واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم افض هنا ما افعل تفضيل زي نعم احب الي. السجن احب الي. ليس معناه ان الرسول حاشا لله فظيع يعني هو انما انت الافز بهذا - 00:17:32

وان اجرينا افعل التفضيل على بابه. يبقى فظاظة عند النبي صلى الله عليه وسلم انامية للكفار واخد بالك ازاي؟ آآ قال الله تبارك وتعالى لا يجاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. نعم. يبقى الغلظة الموجودة عند النبي صلى الله عليه وسلم انما هي متجهة لايه - 00:17:50

او نحمل افعال التفضيل على غير باب زي ما حملناه في قصة يوسف عليه السلام. واحتموا برسول الله صلى الله عليه وسلم وواجهوا عمر بهذا الكلام. اي نعم لانهم في وجود النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله على النبي. عليه الصلاة والسلام. فهو يعني الارتكاب اخف ضرايز. ودي قاعدة - 00:18:08

مهم جدا من القواعد الفقهية مش من القواعد الاصولية من القواعد الفقهية ارتكاب اخف الضررين يعني آآ اذا لان الضرر مدفوع الشريعة والشريعة تدفع الضرر ما امكن. فان قدر انه لابد ان ترتكب مضرة من اتنين فارتكب اخف ضررين. كما ترتكب اعلى المصلحتين - 00:18:25

اذا تعرضت المصالح تاخد اعلى المصلحتين. واذا تعرضت المظاهر ترتكب اخف الضررين. وما فعله يوسف عليه السلام. صلى الله عليه وسلم. اي نعم قبل ان نتكلم عن مسألة آآ سجن يوسف عليه السلام آآ - 00:18:45

وما دار في السجن لان بعد انهم رأوا ان الانسب هو سجن يوسف عليه السلام. على الرغم من كل هذه الامور يعني كانت آآ لا ندري اي اي منظومة كانت كان يدار باعلى صوته يعني. نعم. اي منظومة كان يدار بها القضاء في ذلك الوقت. اه. التي بعد كل هذه الادلة - 00:19:01

يثبت اه سجن سجن يوسف عليه السلام اه قبل ذلك نقول اه في هذه المسألة هل اه ثبت في شيء من السنة او من الاثر او عن علماء الامة انه يمكن للانسان - 00:19:19

ان يدعوا على نفسه بالشر او يتمنى شيئا اذا تعرض الى اذى او الى شيء من ذلك؟ اه لا طبعا هو ثبت في السنة من عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:35

انه قال لا يتمننا يتمنين احدكم الموت لضر اصابعه. ولكن ليقل اللهم ان كانت الحياة خيرا لي آآ احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت وفاته خيرا لي - 00:19:45

وبهذا يعني آآ آآ بهذا الحديث يعني خطر لي ما ورد الله عليه لما دعا لنفسه بالموت حاجة من اتنين العلماء يؤولون هذا يقولون كيف الامام البخاري رحمة الله عليه ان يدعو على نفسه - 00:19:59

ثم قال اللهم ضاقت علي الارض بما رحبت فاقرضني اليك في عرفة بعدها عرقا غزيرا وقال ارسلوني ومات بعدها بثلاثة ايام آآ تخريج قول البخاري عشان ما فيش حد يحتج به يعني - 00:20:18

حاجة من اتنين. اما ان يكون نسي الحديث وهذا ليس بمستنكر ولا ببعيد لما يكون انسان مهموم ممكن ينسى البديهيات عائشة رضي الله عنها في حديث الافك لما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت الممت بذنب فاستغفري الله فان العبد اذا اذنب ذنبا ثم تاب واعترف بذنبه تاب - 00:20:33

الله عليه قالت والله ما اجد معكم مساء الا كما قال ابو يوسف وصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. قالت وغاب عني اسمه اللي هو اسم يعقوب عليه السلام. عليه السلام. قالت كما قال ابو يوسف - 00:20:55

تمام؟ هو ان في الرواية تقول وغاب عني اسمه. طبعا. فما عدت اذكره. اه طبعا يعني من ينسى يعقوب عليه السلام يعني لكن من شدة الهم الانسان قد ينسى البديهيات. فضلا عن ان قد ينسى حديثا. وعائشة. واخد بالك؟ وعائشة رضي الله عنها يعني - 00:21:11

هو الامام البخاري قد يكون سبب الهم الذي ورد عليه لان كان ورد عليه آآ فتنة فتنة كبيرة حتى انه خرج من نيسابور بالليل هاربا يعني اخاف على نفسه في ميسابور يعني - 00:21:27

آآ او انه على عكس الصورة التي دخلها فيها. اي طبعا الصورة التي دخلها نثر الفاتحين. على رؤوس على رؤوس تستقبله كبار العلماء وعلى رأسهم محامي يحيى ذولي يعني دي قصة كبيرة - 00:21:42

المعنى التاني المعنى الاول قلنا انه قد يكون نسي الحديث من شدة همه الحاجة التانية ان المرأة في في حال الفتن ويخشى على نفسه اعتقد ممكن يكون الامام البخاري تأول حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي قال فيه عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:59

آآ في اخر الزمان يمر الحي على قبر الميت فيقول يا ليتني مكانك. مكان الميت. يا ليتني مكانك. مكان الميت. ليه؟ قشع يشبع العبد مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا. واخد بالك يبيع دينه بعرض من الدنيا. فالمرء الذي - 00:22:22

ايمانه يتقلب ما بين الصباح والمساء وخايف على نفسه ان يموت كافرا يأتي على الميت الذي مات قبل ان تأتي هذه الفتن ويدعو ويتمنى ان يكون مكان هذا الميت. فالانسان اذا تعرض - 00:22:42

فتنة في دينه يعني ممكن ان هو يعني يدعو بمثل هذا الدعاء الذي يدعوه الرجل في اخر الزمان في زمان الفتنة فممكن الامام البخاري يكون تأول هذا. لكن الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:58

انه نهى ان يدعو المسلم على نفسه بالموت حتى لو كان في محل شديد وصعب لا يدعو على نفسه بالموت ولكن ليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كان الوفاة خيرا لي. لكن لا يدعو على نفسه بالموت لمجرد انه وقع في الفتنة - 00:23:11
طيب اه شيخنا وان كان هذا الكلام قد يكون بعيد ولكن الفائدة لا تؤجل. فيما يتعلق بالدعاء المجاوزة في الدعاء. نرى كثيرا من الناس وخاصة احنا كان كلامنا كله في سياق فوائد تربوية - 00:23:30
نرى الاباء يدعون على ابنائهم. والامهات يدعون على ابنائهم ايضا. بل انه مرات يقولوا انتوا شو عايزيني ؟ ادعي على نفسي بالموت ويدعو عن نفسي بالموتى ويدعو عن نفسي بالهلاك. دعاءه على ابناءه - 00:23:45
او دعاؤه على نفسه في حال غضبه. كيف يمكن ان يكون هذا يعني هل هذا اسلوب مقبول في التربية؟ لا طبعا غير مقبول. وبعدين هو في الغالب الذي يقول هذا مستهين - 00:23:57
الدعاء مش عارف الدعاء ده من اقوى الاسباب هذا الدعاء يعني حتى في الفتن الاحداث الخطيرة في بلاد المسلمين عندما يقال يعني ادعوا الله تبارك وتعالى بيستهينوا بالدعاء. فاكرين ان انا لما اصوب صاروخ ولا اعمل حاجة اقوى من الدعاء؟ ابدا والله - 00:24:07
يعني اكثر الانبياء انما اهلكوا امهم بالدعاء عليهم. نعم. واقل الانبياء هم الذين استخدموا القوة العسكرية يا داوود عليه السلام او كنبينا صلى الله عليه وسلم لكن اغلب الانبياء استخدموا الدعاء. فالذي يقول ادعو على نفسي او يدعو على اولاده او كده مستهين بقدر الدعاء. مع ان النبي - 00:24:28
نهى عن هذا كما في حديث جابر في آآ اخر صحيح مسلم لا تدعوا على انفسكم ولا على اولادكم ولا على اموالكم لعلها تصادف يعني دعوة آآ ساعة عند الله تبارك وتعالى فيستجاب لكم - 00:24:50
ما فيش حد يدعو اطلاقا على نفسه الا انه مستهين بقدر الدعاء. نعم. مش عارف ان الدعاء ده ممكن يعني آآ يكون هو القاضي يعني. عافانا الله. عافانا الله. نسألك العافية - 00:25:05
ولعل هذا يعني اه مع الانتقال المباشر الى الاية التي تليها فاستجاب له ربه. اه. فكان استجابة الله عز وجل لسيدنا يوسف عليه السلام فصرف عنه كيدهم فكانت يعني هذه اكبر كيدهن لكن ما صرف عنه السيئة ما صرف عنه السجين جميل جدا - 00:25:15
اعتقد هذا يحتاج منا الى هو قال احب الي. احب الي. طبعا. نعم. سبحان الله. استأذنك شيخنا ان يكون هذا محور حديثنا في الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى آآ بعد ان نقف عند هذا الموقف تحديدا شيخنا الحبيب - 00:25:35
رفع الله قدرك في الدارين. بارك الله فيك. اكرمك الله يا شيخ. حبيبي احبتنا في الله نقول بهذا واياكم قد وصلنا الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم وبالحق نزل مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ اسحاق الحويني. على ان نلقاكم في حلقة اخرى وحتى نلقاكم على الخير والطعنة - 00:25:50
اقول لكم نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها السائر في دنيا الوراء قد مضى السنة ربي لا مرارا كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غاب. عبرة - 00:26:03
ذكرهم يا من وخذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ايدي العرش انه الحق وبالحق وبالحق - 00:26:38